@ 345 @ | يجوز له روايته عن المملى إلا مع البيان لصورة الحال ، ويستملى على مكان مرتفع أو قائما | إن احتيج لذلك ، ويبلغ لفظ المملى على وجهه ويستنصت الناس بعد افتتاح المجلس كما | تقدم بالحمد والثناء والصلاة على رسول ا [صلى ا عليه وسلم] والدعاء ثم يقبل على المملى ، ويقول : | من ذكرت ؟ أى من الشيوخ أو من أخبرك ؟ أو ما ذكرت أى من الأحاديث رحمك ا أو | رضى ا عنك ؟ | | قال يحيى بن أكثم : نلت الفطنا وقضاء القضاة والوزارة ، وكذا ما سررت بشئ مثل قول | المستملى : من ذكرت رحمك ا ؟ | | وكلما مر ذكر النبى [صلى ا عليه وسلم] والصحابة صلى عليه وترضى [/ 254] عنهم . | * * * | % (365 - (ص) وليحسن ثناء من عنه روى % ويذكر الألقاب من غير هوى) % | | (ش) : أى وليحسن المملى الثناء على شيخه حال الرواية عنه بما هو أهله ، ويدعو له ولا | بأس بذكره بما يعرف به من لقب ، أو نسب ، ولو إلى أم ، أوصفة ، أو وصف فى بدنه ، | مقتصرا على قدر الحاجة ، حيث لم يكن يعرف بدون ، ولا سيما إن كان يكرهه ، | متجنبا فى ذلك كله الهوى ، فلا يرفع منحط الرتبة عن منزلة ، ولا يقصر بالرفيع القدر | عن مرتبته بعد أمر رسول ا [صلى ا عليه وسلم] بإنزال (الناس) منازلهم . | * * * |